

هل اكل داود من خبز التقدمة هو خطية؟

اصم 21 متى 12 مرقس 2 لوقا 6

Holy_bible_1

20 March 2020

السؤال

في موضوع اكل داود من الخبز المقدس هل كان يحق له ام خطية لان في صموئيل الاول مكتوب لِكِنْ
يُوجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ وَابْيَضَا وَهُوَ عَلَى نَوْعِ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ
بِالْآيَةِ فِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَحِقُّ لَهُ فِي حَالَتِهِ هَذِهِ أَمَا فِي الْإِنْجِيلِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ
وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ

باختصار الحقيقة داود في هذا الجزء ارتكب العديد من الخطايا مثل الكذب وغيره ولكن امر اكله من خبز الوجوه هو ليس خطية.

فخبز الذي عند الهيكل قد يكون خبز تقدمه الوجوه او خبز تقدمه من الذبائح

والفرق بينهم ان خبز الوجوه ياكله هرون وبنيه في مكان مقدس

سفر اللاويين 24

5 وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ قُرْصًا .عَشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ.

6 وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ، كُلِّ صَفِّ سِتَّةَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

7 وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفِّ لُبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

8 فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ يَرْتَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْقَالًا دَهْرِيًّا.

9 فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.»

ولكن خبز التقدمة مثل الشكر ويأكله هو واسرته

سفر اللاويين 7

9 وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ خُبِزَتْ فِي التَّنُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاجٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرَّبُهُ.

10 وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بَرِيَّتٍ أَوْ نَاشِقَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

ولكن يفهم من سياق الكلام وبخاصة عدد 6 انه خبز الوجوه أي تقدمه 12 خبزة كل يوم سبت لانه يقول

مرفوع من امام الرب

6 فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزَ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوَضَعَ خُبْزٌ
سُخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ.

وأيضاً يفهم هذا من كلام الرب يسوع عندما يقول

إنجيل متى 12: 4

كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ.

إنجيل لوقا 6: 4

كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ»

هذا الخبز المقدس هو للكهنة فقط ولكن يخبزنا التقليد اليهودي انه مسموح للضرورة القصوى ان ياكل

منه الانسان الجائع جدا ويوجد خطر على حياته

فحسب راشي وحسب الميناخوت مسموح ان يؤكل لو شخص جائع ويوجد خطر على حياته

withheld from us.: lit., withheld to us.

and the young men's garments are hallowed: i.e., ritually clean.

and that is in a manner common: and the bread, since it has been removed
from the table, and they have burned the spoonfuls (of frankincense), it is

almost common, since it has been excluded from the prohibition of 'me'ilah' (betrayal) from the time it is permitted for the priests.

and even if today it would be hallowed in the vessel: and even if today were the commencement of its sanctity on the table, I should (or perhaps it should read, 'you would') be obliged to take it from there and feed us, for a ravenous hunger has seized me, and my life is in danger. Thus it is explained in Men. (95b)

فندرس سياق الكلام باختصار

سفر صموئيل الأول 21

1 فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أَحِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَحِيمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَادَا أَنْتَ وَحَدِّكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟».

2 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْغُلَمَانُ فَقَدْ عَيَّنْتُ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِيَّ وَالْفُلَانِيَّ.

هنا بوضوح داود يرتكب خطية الكذب وهذه ستسبب مشاكل كثيرة لاحقة فهو لم يرسله الملك ولكن هو

وضع الغلمان في مكان امن

3 وَالآنَ فَمَادَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خُبْرَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.»

داود هو جائع ويستعد ان يهرب مسرعا فيريد طعام للطريق فطلب ان يقدم له طعام من أي نوع من بيت

الكاهن وهو حدد خمسة او الموجود لو الموجود اقل من خمس خبزات

4 فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خُبْزٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ يَدَيَّ، وَلَكِنْ يُوجَدُ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعُلَمَانُ قَدْ

حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ.»

خبز محلل أي خبز طبيعي وداود متعجل

فقال له يوجد خبز مقدس ويوضح له انه يقبل ان يقوم باستثناء ان يقدمه لداود وهو ليس كاهن ولكنه لا

يقبل ان يأكل منه أي نجس.

وشرحت السبب ان في الشريعة اليهودية يوضعوا استثناء في الظروف الطارئة مثل شخص جائع جدا

ومتعب ولو سار أكثر بدون اكل يكون خطر على حياته

5 فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتِعَةٌ

الْعُلَمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعٍ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْآيَةِ.»

داود هرب بالفعل فهو في اليوم الثالث في هروبه من شاول وبعده عن النساء وهو يحدد الوقت لان في

الناموس في

سفر الخروج 19: 15

وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ التَّالِي. لَا تَقْرُبُوا امْرَأَةً.»

فهو في هذا صدق ولكن بقية الامر اخفاه عن اخيمالك

ويقول وهو على نوع محلل لأنه يوم رفعه من امام الكهنة ليوضع مكانه جديد وفي هذا الوقت يصبح مسموح للكاهن واسرته ان يأكلوا منه ويسمح لداود مثل المبدأ اليهودي لا شيء يقف في طريق حفظ حياة يهودي الا الاوثان والزنى والقتل فيما عدا الثلاثة هؤلاء لا يوجد شيء في الناموس يمنع فعله لإنقاذ حياة يهودي.

هذا قاله Abendana

nothing stands in the way of preservation of life, but idolatry, adultery, and murder; everything else may be done for the sake of that but them:

فهو لو جائع جدا لا يوجد امر يمنعه من الاكل منه

واليوم يتقدس بالانية أي يزال من امام الرب

6 فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزَ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوَضَعَ خُبْزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ.

تعبير مرفوع من امام الرب أنى وضع مكانه جديد يوم السبت كما قال

سفر اللاويين 24: 8

فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ يَرْتَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا.

فغالبا داود فعل هذا يوم السبت

وهذا شرح احتمالاته جيل

but the shewbread that was taken from before the Lord; from off of the shewbread table; and it seems to have been just taken off, it being sabbath day, and not as yet carried to the house of the priest, and divided among the other priests as usual; and which was then removed, to put hot bread, in the day that it was taken away; that is, new bread, twelve fresh cakes; for when the twelve, that had stood a week on the shewbread table were removed, twelve more were immediately put in their room, and it seems by this they were put hot there; but here arises a difficulty, how they could be put hot there, when it was not lawful to bake on a sabbath day. About this the Jews are divided; some say they were baked on the sabbath day, but the greater part say that baking did not drive away the sabbath, or it was lawful on the sabbath day; but others say that they were baked on the evening of the sabbath, and kept in the oven until the time of their being set upon the table (h); and, as Abarbinel observes, the mouth of the oven might be stopped up till that time to keep in the heat; but others say (i) this heat was miraculous, or that a miracle was wrought for the sake of it; which is not probable.

(h) T. Bab. Menachot, fol. 95. 2. (i) T. Bab. Yoma, fol. 2l. 1. Menachot, fol. 96.

2.

وكل هذا لكيلا يقتله شاول فكل هذا حفاظ على حياته

فلهذا داود أخطأ انه خاف وقام بخطية كبيرة انه كذب على الكاهن ولكن لم يخطئ في الاكل

ولهذا قال الرب يسوع في انجيل متى 12 وتكرر في مرقس 2 ولوقا 6

انجيل متى 12

1 في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع، فجاع تلاميذه وابتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون.

2 فالفريسيون لما نظروا قالوا له: «هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت!»!

3 فقال لهم: «أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه؟

4 كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه، بل للكهنة فقط.

5 أو ما قرأتم في التوراة أن الكهنة في السبت في الهيكل يدنسون السبت وهم أبرياء؟

6 ولكن أقول لكم: إن ههنا أعظم من الهيكل!

7 فلن علمنكم ما هو: إني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتكم على الأبرياء!

فهو مناسب جدا ان يقوله عما فعله تلاميذه في السبت لان أيضا داود قام بهذا يوم السبت

وهذا شرحته في ملف

كيف يدافع المسيح عن تلاميذه في كسر وصية السبت ؟ متى 5: 17 و متى 12: 1-5 و مرقس 2:

23-28 و لوقا 6: 1-5

الكهنة في السبت يدنسون السبت أى الكهنة يقومون بالأعمال الطقسية يوم السبت مثل الذبح والسبخ والتنظيف وشى الذبائح وختان الأطفال إذا وافق اليوم السبت اليوم الثامن لميلاد الطفل .فالكهنة لم يتوقفوا عن العمل وهم أبرياء أى أنهم لم يخطنوا بعملهم هذا .وهذه الأعمال لو قاموا بها خارج الهيكل لصار تدنيساً للسبت .فمن أجل كرامة الهيكل وكرامة الوصية التي وضعها رب الهيكل (تقديم الذبائح والختان .) يقوم الكهنة بأعمالهم داخل الهيكل ولا يحسب عملهم خطية، حتى تتم رسالة الهيكل لم يتوقفوا عن العمل .والآن فالمسيح هو رب الهيكل وقد حلَّ على الأرض وهؤلاء التلاميذ يخدمونه ويتبعونه، فما الخطأ في أن يعملوا هذا العمل البسيط ليستمروا في خدمتهم لرب الهيكل يوم السبت وهنا أعظم من الهيكل فالسيد المسيح بلاهوته المتحد بناسوته هو أعظم.

وهذا الرد في الحقيقة هو اثبات للاهوت المسيح واضح بل هو يوضح انه اعظم من الهيكل لان الهيكل يتقدس بحضور الرب والمسيح هو الرب نفسه الذي كان يقدر الهيكل ولهذا اليهود كانوا ينتظروا مجيئ الشكينا وهو تعبير يعني حضور الله وهم قالوا ان الشكينا هو المسيا فهو يشرح لهم انه بالفعل هو حضور الله في الجسد

بل ويكمل قائلاً ابن الانسان هو رب السبت ايضاً ولقب ابن الانسان هو لقب الرب يسوع المسيح فهو يوضح انه رب السبب خالق السبت ورئيسه وهذا تعبير يؤكد مره اخري لاهوته في نفس النقاش

ولكن استشهاد الرب يسوع يؤكد ان ما فعله داود ليس بخطية بل مسموح حسب الناموس لان الناموس

للانسان

والمجد لله دائما